

تفسير ابن كثير

أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا ^{صَلَّى} إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ

"أجعل الآلهة إلها واحدا" أي : أزعـم أن المعبود واحد لا إله إلا هو ؟ ! أنكر المشركون ذلك - قبحهم الله تعالى - وتعجبوا من ترك الشرك بالله ، فإنهم كانوا قد تلقوا عن آبائهم عبادة الأوثان وأشربته قلوبهم فلما دعاهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى خلع ذلك من قلوبهم وإفراد الله بالوحدانية أعظموا ذلك وتعجبوا وقالوا : (أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب).